« ولك الحياة وكلُّ مجدٍ خالدٍ ولي الرَّدى ومذلَّة وهوانُ
« انت القدير الحيُّ وحدك لا الـ ـسراك باسمك يخذل الطغيانُ
« أدميت قلبي حسرةً وكآبةً منى على الباوى لك الشكرانُ
« واذا تنازعت المصائب مهجتي فانا لامرك خاضعٌ مذعانُ
« فالمرء في دنياه يخلق للبكا وبدمع توبته لهُ الغفرانُ
« ويسير والايام تطوي عمرهُ حتى يوافي القبرَ وهو مهانُ
« فهناك يرقد ساكناً في رمسه وفعاله حكمٌ لهُ ولسانُ
« ان كان خيراً فالنعيم جزاؤهُ او كان شرًّا فالجزا النيرانُ

مطبوعات شرقية جديدة

HENRI MASPERO. Les finances de l'Egypte sous les Lagides. Mémoire présenté à la Faculté des Lettres de Paris pour le diplôme d'études supérieures. Paris, 1905, 8°, p. 272

مالية مصر في عهد البطالسة

قد أطلعنا لدافن المصرية على الرف من اوراق البردي (البابير) التي استعملت بعد كتابتها لتحنيط موميا الانسان او الحيوان . وهذه الآثار الثمينة قد اخذ العلماء في درسها منذ ٢٥ سنة لما حُفرت مدافن الفيوم حفرًا نظاميًا فبرزت كنوز ادبية اقبل على دراستها الاثريون اقبال الجياع على القصاع . وكانت هذه الآثار في لغات شتى منها باللغة المصرية القديمة ومنها بالقبطية وبعضها باليونانية واللاتينية والارامية والعربية . اما مخطوطاتها فكان بينها آثار ادبية عزيزة جدًا ايس العلماء من اكتشافها مثل كتاب سياسة الاثينيين لارسطوطاليس وقصائد الشاعر بَشيليد ومقاطيع تاريخية وفلسفية وشعرية . ومنها آثار شرعية تحتوي صكوكًا وعرائض وحججًا ومبايعات واعلانات واوامر لارباب الدولة وجداول حسابات وقوائم مالية واوراق دعاوي ومكاتبات اهلية ودعوات الى الاعراس والمآدب وغير ذلك مما يحيي كل ادوار المعيشة الاقليمية في مصر منذ عهد الملوك البطالسة قبل المسيح بعدة قرون الى ايام الرومان فالبوزنطيين حتى ظهور الاسلام . وكان العلماء صرفوا جهدهم في الغالب حتى الان على نشر الآثار الادبية

لعظم شأنها واهملوا شيئاً الصكوك واوراق المعاملات التي يستدعي درسها زمناً طويلاً وشغلاً عملاً . الّا انّ هذه الاتعاب لم تثبط همّة المسيو هنري ماسپرو ابن الاثري الشهير فوجّه عنايتهُ الى احد الابحاث التي تهم تاريخ مصر القديم اعني مالية ذلك القطر في عهد البطالسة فجمع ما امكنهُ من تلك الاوراق والدفاتر والتقاويم الماليّة والرسوم الملكية وقابل بينها ودوّن خلاصتها الى ان استخرج منها تاريخاً موسّعاً يعرّف احوال مصر المالية في ايّام الدولة اليونانية القائمة بعد الاسكندر الى عهد الدولة الرومانية وقد جاء هذا التاريخ مبتكراً في بابهِ تلقّاهُ محبُّو الآثار المصريّة باطيب الثناء . وقد افتتح المؤلف كتابهُ بدرس احوال التربة في مصر وشروط الاملاك التي عليها بُنيت قوانين الجباية ورسوم الجزية لتعمير دار المال والخزينة الملوكية . وقد فصّل هذه الاموال الاميرية الى صنفين منها ما يُجمع من واردات الاملاك الخاصّة ومحصولات الاحتكارات وقد بيّن المسيو هنري ماسپرو ما كان احتكرهُ الملوك البطالسة كرعاية الخنازير والاوزّ ومحصولات الزيت والعسل والاقمشة وبعض اجناس الحبور والسمك وبعض المعادن كالنطرون والملح وكذلك الغابات ومقاطع الحجارة والمرّ . وكلّ هذه الاموال للخزينة الخاصّة وبيت الملك . والصنف الاخر يتركّب من الضرائب واصناف الجزية المفروضة على املاك الرعايا والشركات وعلى بعض الحرف وطبقات اهل الدولة . ثمّ على الدواوين والصادرات من الداخل والواردات من الخارج وعلى الدعاوي والمواريث والمبايعات والعهود . هذا فضلاً عما يدخل الخزينة من الجازيات النقديّة واستيفاء اموال الجناة ومحصولات المستعمرات . وقد ألحق المؤلف هذا القسم بقسم آخر بيّن فيهِ نظام دولة البطالسة في جمع هذه الاموال وما كان لها من العمّال وكيفيّة اجراء هذه الضرائب وتدوينها وضبطها . فهذه لمحةٌ وجيزة تبيّن فوائد هذا الكتاب وفضل صاحبهِ الذي تتقفّى آثار والدهِ فاستحقّ منذ دخولهِ في الميدان ان يجاري افضل علماء العاديّات المصريّة

الاب ل . جلابرت

G. FERRERO: Grandeur et Décadence de Rome—II. JULES CÉSAR. 2de éd.. Paris. Plon-Nourrit. 1905. 8° VI - 458

عظمة رومية وانحطاطها — القسم الثاني : يوليوس قيصر

ليس في التاريخ الروماني رجلٌ تعدّدت فيهِ التآليف كيوليوس قيصر حتى انّنا كنّا

نظنُّ أنَّهُ يتعذَّر العود الى هذا الموضوع بنوع مفيد وملذّ معاً . وها ان المسيو فريرو قد اتى بما لم يعلق بوهم فانَّـهُ ابرز كتاباً واسعاً في هذا الصدد كساهُ بجلباب من الحسن والبهاء فاستوقف اليهِ ابصار كبار العلماء مع نظر القرَّاء الادباء . فالعلماء يجدون في هذا الكتاب لُباب الابحاث الواسعة التي خاض فيها ارباب الآثار الرومانيَّة وهو ينظر فيها نظر الحكم المدقّق العادل . اما الادباء الذين يطلبون التآليف الرائقة البديعة الانشاء الكثيرة التفنُّن في اساليب الكتابة فانَّهم قلَّما يجدون كتاباً كهذا في انسجام كلامهِ والتحام اقسامهِ ووضوح معانيهِ فيقرأونهُ قراءتهم للروايات الشائقة . وهو يمثل لهم ذلك الرجل العظيم في كلّ اطوار حياتهِ كجنديّ باسل وفاتح جسور وسياسيّ محنَّك وكاتب ضليع الى أن يصوّرهُ صريعاً قتيلاً بيد قومٍ خافوا سطوتهُ فلم يشاؤوا ان يساعدوهُ على نجاة وطنـهِ . ومن خواصّ الكاتب أنهُ لا يكتفي بذكر مآثر يوليوس قيصر بل يعمل فيها نظر الانتقاد ويسبر غورها ويعرضها على محكّ مبادئ فلسفة التاريخ . وعليهِ لا نرى الَّا الثنـاء على هذا التأليف الذي نخصُّ القرَّاء على تسريح النظر في رياضهِ النضرة

لهُ

Die sumerischen Verbal-Afformative nach den aeltesten Keilinschriften v. *D^r Brummer*, 1905, V - 82 pp., 8°, *Leipzig, Harrassowitz.*

صيغ الافعال في اللغة السُّومريَّة

السومريَّة لغةٌ كانت شائعة بين قبائل لا تنتمي الى سام بن نوح سبقت عهد قدماء الكلدان ومنهـا اخذ الكلدان خطّهم المساري وعدَّة الفاظ وتعابير . لكنَّ كثيرين من العلماء لا يسلّمون بوجود هذه اللغة السومريَّة ويزعمون انها من لغات بني سام . والفريقان لا يختلفان مع ذلك في نصوصها وتفسير آثارها . اما الدكتور برونس فمع علمهِ بهذا الخصام جمع في كتاب خاصّ ما رآهُ اقرب الى الصحَّة في ذلك وبحث خصوصاً في صيغة افعال تلك اللغة المشبوهة بالحروف التي تُجعل في اوَّلها كحروف المضارعة في العربية . وفي كلّ هذه الابحاث ترى الدكتور الموما اليهِ ينهج في اقوالـهِ نهجاً وسطاً مراعياً للحقيقة قبل الكلّ . وممَّا لستحسنَّاهُ قولهُ في شرح بعض الاشارات الواردة في الكتابات المسماريَّة وقد اعجبنا فوق الكلّ ما ذكرهُ في آخر كتابـهِ عن

الموافقة بين اللغتين السومريّة والاكّاديّة . ونتمنّى ان يجري العلماء على منوالهِ فتلوح الحقيقة باجلى مظاهرها الاب ي . نيران

Le Traducteur, journal bimensuel pour l'étude des langues allemande et française, paraissant à la Chaux-de-Fonds (Suisse). Abonnement. par semestre, fr. 2, 50

المترجم – مجلّة لدرس اللغتين الافرنسيّة والالمانيّة

هذه مجلّة حديثة غايتها درس اللغتين الافرنسيّة والالمانية والترجمة من احداهما الى الثانية على طريقة سهلة قريبة المنال ودون نفقة كبيرة . وهي تحتوي على مقاطيع مبهجة واخبار شائقة وشذرات علمية . ومن فوائدها ان المشتركين بها يقفون على عناوين مكاتبين غرباء يمكنهم ان يناوضوهم لاشغالهم

لغز الحياة

الجزء الاوّل . للاب فرنسيس يواكيم المرسل الرسولي الماروني

طبع في مطبعة جريدة الهدى (سنة ١٩٠٥ ص ٤٧)

نشكر حضرة الاب يواكيم احد طلبة مدرستنا الاكليركيّة سابقًا على تقدمهِ لدرس المباحث الفلسفية في الاقطار الاميركية بين ابناء جلدتهِ فانَّ السوريين الذين في تلك الاصقاع كثيرًا ما ينهمكون في الاعمال الماديّة التي تشغلهم عن الفكر في المسائل الدينية والمباحث الفلسفية مع عظم شأنها . ومن ثمَّ قد احسن حضرتهُ بنشرهِ هذا الكتاب المعنون بلغز الحياة . ضمّنهُ اربع مقالات في الخلق واوائل الانسان وسقوط الابوين الاوّلين . وذلك على طريقة المخاطبات لتزيد رغبة القرّاء في مطالعتها بارزةً على هذه الصورة الشائقة الحسية . وكان حضرتهُ سبق وكتب مقالة أُخرى في معنى الحريّة الصحيحة التي خوَّلها الخالق لمخلوقاتهِ الناطقة تمييزًا لها عن الحريّة الباطلة التي يجعلها البعض متوقفةً على اطلاق العنان لكلّ الشهوات والاميال المنحرفة . فنكرّر الثناء على حضرة الكاتب ونحضُّ القرّاء على مطالعة هذه الاسفار المفيدة ل . ش

شذرات

مصل الحمى التيفوئيدية — فصل الطبيب برونو من روان احدى